د/ يسري العزب

مطبوعات الفجر 19

فرس جامح

شعر بالعامية المصرية

ليلى محمد على

-٢٠٠٠-

مطبوعات الفجر

تصدر عن جماعة الفجر الأدبية بالقاهرة
١٥ ش محمد منصور ارض اللواء ـ فيصل (الهرم)
تليفاكس ٥٧٠٢٢٤٢

رئيس التحرير : دكتور / يسرى العزب

غلاف ورسوم : أحمد الجنايني

رقم الإيداع : ٢٠٠٠/١٤٩/٩
غلاف ولوحات داخلية
أحمد الجنايني
I.S.B N :

المحتوى

الإهداء

الى ....
يا عمر العمر يايوسف ويا اجمل بيوت الشعر
بتتسابق تشوف الطابع الربانى فوق وشك
ولما عنيك يا جـو تضحك بتضحك لك
ليالى الدنيا فى قلبى وتفرح بك
ينور دنيتى نجمك
وتاخد جزء من حقى اللى ماكملشى
وحانتظرك بشوق تحبى عشان تمشى
وعمرى معاك يقوم يجرى
ويدعي لك ..
يحاجى عليك ..
ماتحزنشى .

ليلى محمد على
أغسطس ٢٠٠٠

سلام
وننام على حافة ليالى الدنيا
والأحلام
نقوم نمشى
ونسحب خطوة اقدامنا
م الماضي
مانعرفشى
نروح على فين
ونتشاور
نشاور نوقف الليلة
على فكرة مابتنامشى
تموت في عنينا ميت نظرة
نحاول نضحك الضحكة ما تطلعشى
ونبعد خطوة عن خطوة
وننسى وجودنا بالمرة
إشارة تنوّر السكة
تكذّرنا
نروح لابعد حدود الحلم

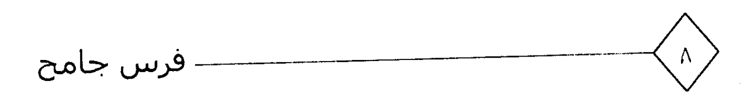
وباقى منه خط ابيض
مانفهمشى
نكدَب روحنا نجرى عليه
ونقرا جملة واحدة فوقيه
نهاية كل شئ الان
نحاول نرجع السكة من الأول
ما نقدرشى
ستاير خوفنا م اللى جاى
بتحجب عنا أى كلام
ونتمنى ما نوصلشى
سباق لمكان أخير مجهول
ولحظة وإسمنا ينزل
في آخر صفحة م الأهرام
ما ينزلشى
ما تفرقشى

١٩٩٨/١٠/٣٠

في الهادى بين الموج رأيت
سفن الغياب
فاردة الشراع بتقول تعالى
وعنيا فوق قطب الشمال
جبلين جليد
صمت وضياع
زاهدين صمودى وارتحالى
بالقلب رايحين للجنوب
خاضعين لتيار الليالى
مديت إيديك لىّ احتويت
ثورة كيانى وانفعالى
والدفا نهر فى عينيك
والبعد بين شطين محال
يجتمع إسمى وإسمك
لو خيال
لحظة غروب
او ذكرى ومجرد سؤال
غايته الهروب فوق احتمالى
إيه معنى اكون باغرق واموت
حزن وسكوت
والقاك في لحظة خوف قبالى ؟

إيه معنى لما تكون إيديك
لمسة حنان
في القلب بتبدل خيوط العنكبوت
حب وأمان
وتمدها لى
طوق للنجاة ؟
أرمى له قلبى بالحياة
يرجع لجوف البعد خالى
ويهم إيه
إن جه أوان الموت
وضم الكون معاه
مادمت فيه
يهم إيه
إن كات رياح الخوف
جنوبى
أو
شمالى

١٩٩٨/١٠/٤



كون جديد

بعيد بعيد
فيه كون جديد راح يتولد
راح يغسل الروح و الجسد
فى نهر وادى للأمل
ويعيش سعيد مليون أبد
بتقولوا إيه............
فيه نسر واقف ينتظر
و يبص للوادى الجميل اللى اكتمل
طب يعنى إيه
ده اللى حصل لو تعرفوه
كان معجزة
يا ااه
كان معجزة بحق و حقيق
ما فهاش جدل
النسر أصله كان حمل
واتوحّش الضعف اللى فيه
لما التقى

كل المشاعر زيف فى زيف
و الخوف مقابل كل شىء عند الضعيف
ما تصدقوش
النسر عمره ما كان مخيف
يا ألف لا ......
من وسط ألوان الربيع
اتكوّنى
يا صرخة الألم الوجيع
اتلوّنى
أنا عايزة صوتك فى الفضا
رفض لجميع الأسئلة
ده القلب الاخضر ع الشجر
واصل بدقاته القمر
يزرع فى ضيه سنبله
تطلع بشاير للملا
ينزل لها النسر المهاب
بجناح مخضب بالعذاب
محروم ينام خالى الضمير
حيعيش أسير

و يحط ع الشوك و الكلا
يا للا يا دنيا جديدة جَدًا
اظهرى
واتطهرى يا قلوب بقى
قيمى الصلاة للى نوى
ده الحب فاض
و القلب من نبعه ارتوى
و امتد فوق الأزمنهً
حتى اعتلا سحب السما
عرشه استوى
معنى و فعل و محتوى

١٩٩٩/٢/٨



ما تدوريش وشك
نواحى القبلة تنسى
و تسيبينى
إما اكونك أو كونينى
هددى الخوف اللى فى
جددى لهفة عنيا
مهما حابعد
قلبى ساكن بين ايديكى
بينادينى
قوتيه و هدهدينى
بين ضلوعك بالحنان
صدقينى
قلبى حسك فجر شقشق
فوق جبينى
قولى مين يستجرى ياخدك
من وجودى

لو حنينى يوم رسم لك
فوق حدودى
لون سنينى الجاية منك
شكلينى و كونينى تانى فيكى
و ان ما كنتش يوم بلونك
زى ما تحب الليالى بكل شوقك
لونينى وان لقيتى فىّ شىء
ما فهوش حروفك
إشطبينى من تاريخك
مش حالومك
لأ .... حاقول لك
عيشى إنت
و احرمينى إنى احسك
أو أعيشك
و ان قدرتى
دوّرى وشك و دارى
عنى طيفك

حتلاقينى
زرع أخضر مالى أرضك
شمس دافية
و ميه صافية
ف نور عينيكى عينيكى
و ان سامحتى
قرّبينى
و اشجبى فى الضلمة خوفى
إن سمحتى
احضنينى
ولملمى اللى اتشت
من تشكيل حروفى

١٩٩٩/١٠/١٧



بنعيد كلامنا بالسكات
لحظة تبكى فيها كل الأحساسات
يصحى ألمنا
و نقبل الوضع المهين
جبلين عناد
بينهم بلاد لهفة و حنين
قلبك حليم
و انا قلبى ضيعته انتظار
رافض يلين
نار قدتها جوه الهشيم
و انتفض بركان مشاعر م الثبات
حلم كان لى مستحيل
يتولد من تانى جوانا اللى مات
و راح أوانه اللى اكتمل
ما وصلش أبدا للأصيل
مهما بان لى ده صعب جدا
كان بيدخل جوه صدرى
شىء جميل

أنسى روحى فيك واطير
كام زمن جواك يعدوا
مش كتير
إلا لحظة حب واحدة
تنجرحّ فيها المشاعر
قلبى يَنزف شوقه ويل
و النهاردة عنيا ما بتبكيش دموع
بابكى حبى
كبرياء و شموخ نخيل
بابكى عمر حروفه إنت
و ليه صبحنا صورة باهتة
و ضى خافت للشموع
سر ساكن فى الضلوع
داب تمرد فىّ عصى
حتى ضعفى ع الخضوع
صحىّ كل مشاعرى معنى
قسىّ قلبى ع الرجوع
و النهاردة لما بابكى
عينيّا ما بتبكيش دموع

١٩٩٩/٢/١٥

بيلومونى
لما اكون في الحب دايما عاقلة جدا
ويلومونى برضه ..... لو ......
فكرت أقاسمك في الجنون
كل شيء في عنيّ أصبح مش حقيقى
وِش عاشت فيه ملامحك ألف لون
بس كل مشاعري واخدة ع التحدى
واقفة وحدى
ضد كون
ثورة تكتب كاف و نون
كن حنون
لما اكون مشتاقة راحتى
كن بساط الريح لعندى
لما تصحى فيّ غيرتى
وخطى بحر الليل معايا
شد روحى السابحة ضدى

بيلومونى

بس دايماً حيلاقونى

عاقلة جداً في الحياة

أما لحظة ما تخاصمنى

بابقى واحدة تانية خالص

جمرة فوق بركان جنون

١٩٩٩/٣/١٥

لما تتكتّف ايدينا
لحظة ونغمض عنينا
نلقى رجلينا الضعيفة
فوقها حمل كبير بيضغط
كل شرايين الحياة
ضعف يخطف من همومنا
لون غريب ناقشاه كفوفنا
فوق جدار الخوف مانعرف
إيه مخبى الليل وراه
يعمى شوفنا
نجرى جوه العتمة تتخبط حروفنا
قلنا يمكن يومها تلحق
من خيوط الشمس نمسك
خيط حقيقى في الضلام
أو نودّع ليل بيرسم
فوق وشوشنا الزيف كلام
ضم كام مليون حكاية من ألمنا
خلى خوفنا معادلة صعبة

واللى أصعب
لو يفك رموزها واحد م الحواة
أو نطبّع مُرّ حالنا
مُرّ غَمِينْ مانقولش لا
مش حنقدر حتى ننطق
مش حنسمع
مش حنجمع إيدنا إلا
مرة واحدة ف قيد ونخضع للمبايعة
نمشى فوق الشوك حفاة
حفنة م الأحلام في دنية حب ضايعة
دورنا فيها ريح نبعتر بيه كلامنا
في اتجاه معنى واحد
إن طاوعنا الخوف وبعنا إحساساتنا
للى يدفع فيها أكتر
ليه حنعتب ع الضمير اللى نسيناه
ما احنا بعنا في المزايدة كل شيء
وبخاطرنا
سيبنا غيرنا
إشتراه

كان الوقت اللى انا فاكراه
من كل الماضى دقايق صوت
لما وقفت فى قلب الريح
وشفت الليل جوايا بيفتح
كل زوايا الجرح وتخرج صورتك منى
يصحى اليوم النايم فى جوه تابوت
والقى الصبر بيحفر حزنى
بين ضلعين الدنيا القايمة ف حضن الموت
كات حبات الدمع ياقوت
مع دقات الوحدة ف صدرى
بتخنق سرى
تحرم روحى الزاد و القوت
قالوا انتظرى دقايق تانية
قلت العمر ف ثانية بيجرى
مين يضمن لى أماني الضايع
يملا شوارع قلبى بيوت
يزرع فى المواعيد الساكنة حروف الذكرى

ضـي بيرجع بعد خفوت
دايما كان من حقى انتظرك
تانى وتالت
أبكى وابسمل لما بتفرح
واما الدنيا بتاخدك منى
والقاك تسرح
ارقى حروف الشوق بدموعى
واحفـر إسمك فى الملكوت
ضى لنن العين مشدود
نفسه يضمك قبل ما اروح
خايفاك تنسى ميعاد مش لىّ
كان لسنين عايزاك قبلىّ
ملوا سكوت

١٩٩٩/٣/١٠

ندا مجهول
وصوت أخرس على لساني
بيصرخ جوه في ودانى
لفين نهرب ؟!
سفينة غربتى ماشية
ببطىء شديد
زمن أصعب وحس بليد
يلف الخوف على رقبتى
يشد وجودى بالقوة
ويطوى شروقى في المغرب
ويتسرسب لعمق البحر
لفين الرحلة واخدانى ؟!
وانا على البر شايفانى
هناك باغرق
وحاسانى جسد مهدود
بيتمزق

وبابعد بدراعاتى الخوف

وموج الغربة يلعب لى

وباتغلب على تعبى

والم الروح من التجاويف

صدى إحساس بيتعجب

واخاف لانسى

شروق الشمس

في لمحة رايحة بالأيام عشان تحجب

بريق بكرة

بعيد عن أرض أحلامى

يغيب حبى ف عيون الناس

يهاجر همس

واروح ما ارجعش

١٩٩٩/١٢/٢٠

الزمن ده شىء عجيب
صار له معنى جديد غريب
زمن انتظار المعجزات
لما ييجى المهدى ثاير كاللهيب
بيقول كلام
والمعنى في الفعل المضاد
والضحكة مالهاش أى لون
الطعم ماسخ
والحلق مرر م السكات
واللبن بقى خوف بيجرى بالهموم
نار في صدر الأمهات
والشوق جنون
والحب أصبح كلمتين
خد وهات
علمت قلبى كل شىء
إلا إنى أبقى واقفة ع الحياد

وسط الطريق دايرة سكون

أو ضل تابع مستكين

بانتظر رجعة ثمود أو أهل عاد

وارفع رايات النصر وتموت الغايات

وانا قلبى زهرة

عطرها في الأرض عاشق للعناد

طلعت لبكرة المستخبى بين حروف المستحيل

بستان أمل

وبيت من الصبر الجميل كله مرايات

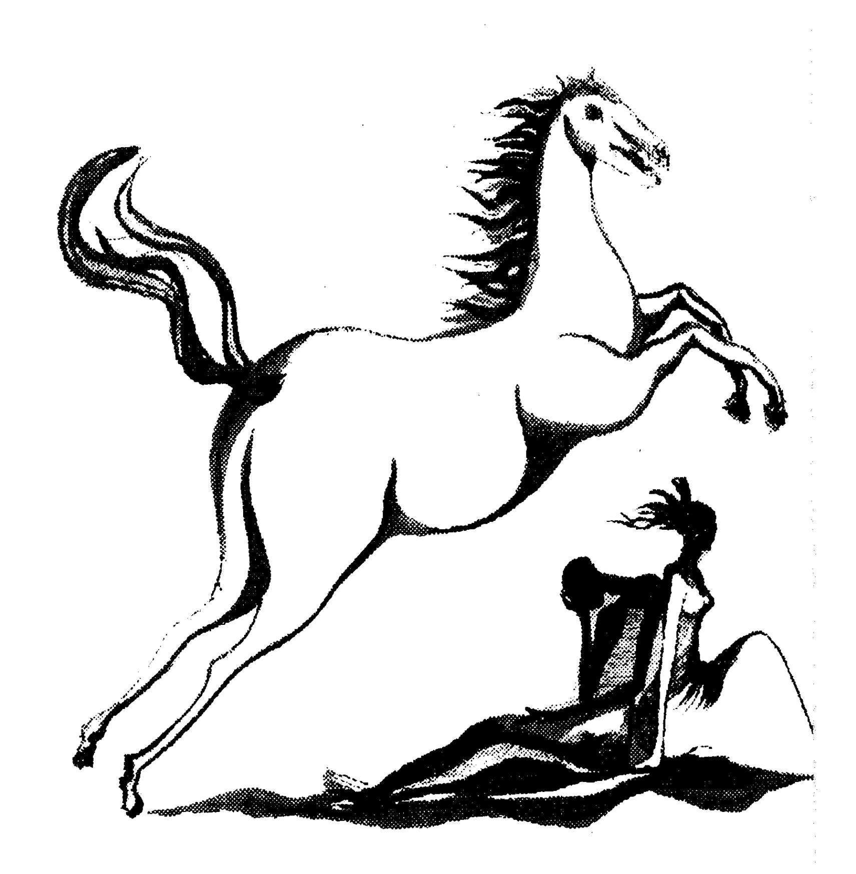
للشمس تدخل بالدفا

عكس اتجاه الحزن

في العمر اللى فات

تفقل بيبانه ع الأصيل
ويشقشق الفجر حكايات
مدت جدورها ف قلب ليل
نوره بيوصل للسحاب
يكتب بصمت وكبرياء
ضد الشتات
العمر ماشى بالسنين والذكريات
من غير جموح
والروح حتنزل م الفضا
خطوة قدم
ضد انهزام القلب
فوق خط العدم
ع الأرض دبت كالوتد
من غير خضوع
ضد الرجوع
ضد الرجوع
ضد الرجوع

١٩٩٨/٩/٣٠



فرس جامح

و لو بالكدب ...
ما قدرتش فى يوم أنساك
و انشّى العين دموع فاكراك
و اهاود عقلى ...
و أتَـهاون فى حقى معاك
و اقدم بالزمن خطوة
أشوفك ذكرى ع الهامش
و فكرة ف منتهى القسوة
ليوم عايش على لقياك
و سبتـه هناك
كلام منقوش على المرمر
قمر فضة بيتخبى
فى عز الليل من الحساد
و يسهر فى المدن مطفى
مالوش مطرح
وميض خايف

لا يوم يفرح تشوفه الناس
بيتبعتر فى كل نهار
دموع فوق الشجر الاخضر
بتطوى همومى و تسافر
بشوقى وراه
و صبرى ليه و لا أيوب
مالوش آخر
و قلبك ليه جبل صامد بيتحداه
سؤال فيه امتحان
أصعب من الفرقة
و انا لسه
و من أول خطا القصة
على وعدى
ما فكرتش فى يوم انساك
و لا صعبتش على نفسى
ما دامت قسمتى وياك
ربيع منسى

و لا باعتبش ع الدنيا

الطريق الصعب

و لا فرقتنا فيه عن بعض

ما دام حتكون لى من تانى بدايات تانية

راح استناك

هتتقيد فى عمرى خطاك

و تبقى فى اللى جاى قدرى

و اكون لك

فى الزمن ده ....

قضاك !!

١٩٩٩/١٠/٥





فرس جامح

مسافة ميل
مساحة أرض مزروعة
شجر ونخيل
مانيش خايفة أكون وحدى
وتخدعنى السكك وياك
أنا عارفة
ميتين خطوة كما خطوة
ماتفرقشى
حدود أرضك
طريق آخره هنا عندى
تجينى طيف أمل سابح
بيطوى شوارع اللهفة
نفس بردان
شعور تعبان من المشاوير
باضمه لحضنى يتدفى
يكن أمان

ياريته جه سنين بدرى
بصيص م النور
في ليل عمرى
مسافة ميل
مساحة أرضك الخضرة
بتدينى أمل بكرة
عينيك وعينيا يتقابلوا ونتصالح
على امبارح
ونتقوّت من النظرة تشبعنا
بكلمة تجرى فى عروقنا
دما واحدة
تسيل نقطة بميت معنى
مانبكيشى على الفرقة
بنبكى ع اللقا صدفة
بيجمعنا فى أى مكان
مساحة صمت للغــربا
بيتساءلوا على القسمة

ومين فرق ومين جمع
ومين خلى باسم الحب
دقة تروح مكان دقة
قلوبنا تدوب فى بعضيها
مانعرفش
وقوفنا . كان فراق موقوت
والا وقوف عشان نمشى
مابيهمش
قلوبنا خلاص بقت حرة
ماعادتتشى على أرض البشر إنسان
عشق إنسان
مسافة صوت
بيعلن فرحة للأكوان
مساحة موت
كيان فى كيان
لكنه موت غريب محبوب
بيخلق فيه زمن مولود
لكل أوان

١٩٩٨/١٢/١٢



وبعد ازاى
بقى لنا إيه ؟
وصلنا بدرى جدا ليه ؟
وكان مشوارنا متقدر
عليه مليون سنة واكتر
عشان ننهيه
قطعنا كل ده ف لحظة
ومن أول خُطا القصة
وخطوة تجُرّ في التانية
تكبَرّ خوفنا في الثانية ميتين مرة
لقينا البحر قدّامنا على وِسعه
مابيننا يضيق
وقالوا : غريق مابين الموج
في دوامة
بتتكالب عليه ياما
وشوش تسأل
لحد الوقت ماغرقشى ؟

وعايش والا مش عايش ؟
وليه قادر ومستحمل ولا عرفشى
لفين راحل ؟
وتتجمّع غمامة سودة م الطوّافة والرحل
ولا واحد قِدِر يدعِى ويتشفّع
لساعة موته ويصحيه
ولا يراهن على شمسه
اللى راح تطلع
هيرجع والا مش راجع
زمن صايع
في نور عَمّال بيتراجع
يفرّقنا
خرج منها فرس جامح
وماقبلشى يعيش راكع
وساب الدنيا دى لناسها
مايملكشى
غير انه يموت هناك واقف
على رجليه

٢٠٠٠/٢/١٩

سوا جينا
لنفس الركن م الدنيا
بتتسابق خطاوينا
وفى عنينا صور أشباح بتتراقص
ويوم ناقص عليه خطوة
فى علم الغيب
وماعرفناش
لا نتحدى الزمن والخوف
ولا نعدى حدود الشوف
حتستنى كتير واقف هناك ع الشط !!
بقى لنا سنين بعيد عن بعض
ماقربناش
لحد امتى حنستحلى الحياة دى سكوت
مانقدرشى نحوش الموت
فى موج بيعافر اقدامنا
وجنيّه بتندهنا
بصوت مخنوق ماريّحنيش

تقول لى : انسيه
نصيبك ملح فى الميه
وبير زمزم بيتعكرّ
ولو مليان ماتتوضّيش
دموعه الباردة راح تنزل
على الودعة ماتعرفكيش
ونجمك فى السما مخالف
بيتحالف شتا ومطرة
وغيم زاحف على قلبك مابيدفيش
حاولت كتير ارجّع لك حروف اسمه
ماطاوعتنيش
قفلت الباب ما بين قلبين
على امبارح
بقيتوا اتنين بدل واحد
بينتظروا على المينا سفينة نوح
على أمل اللى كان جايز يروح
ويعيش ......

أيه التاريخ؟

دمعة
مطر
نزلت على وتر الكمان
هزت أمان ليلة شتا
قلبى ارتجف
م الخوف لمعنى الأغنية
لاتكون فراق
عزفت صوابعك فوق دقايق
عشتها
نغمة رضا
طايرة لسحابة فى الفضا
بالاشتياق
قد إيه راح م الزمن
واحنا ف طريق
حرّم علينا كل شىء
حتى الممات
لحظتها نزلت دمعتى فى الجوف
سكات

تجرى ف عروقك فضفضة

من قلب داق لهفة وحنان

قام عز ليلة مستحيل

شوقى الطويل

لملم حروف الأغنية حب ووفاق

رجع الصدى نفس المكان

رجفة بكا

نزلت على وتر الكمان

حسيت معاها باختناق

١٩٩٨/١٠/٧

جوّانا إيه ؟
شىء في الحياة عكّرنا ليه ؟
مجهول على وش السنين مكتوب عليه
يوقف جميع خطو البشر
يبعت لهم سيف القدر
يقفل عليهم جحرهم
ينحت تماثيله الحجر
فوق وشهم
ويبعتر الأيام في سهوة عمرهم
إحساس يتيم
بالدنيا لما بتندفن فيها جميع الذكريات
جوانا إيه ؟
تهيؤات
غريبة جدا
مفردات يأس وملل
كرّهنا في حروف الأمل والأمنيات
معنى ف دروب الغدر مات

كان ع المدى

في عيوننا دنيا مربعات

الخوف ملاها

روح بتهرب م المتاهة اللى بناها

لجل تدخل فينا دنيا تساؤلات

نوصل لفين

بعد التعوّد والتمادى في التمرّد

ع اللى فات ؟

هل محتمل يرجع لنا

بالحب عصر المعجزات ؟!

١٩٩٨/١٠/١٤

ماعادتشى كل الدنيا أرض
وحياة في روح وعضام وجلد
لونين مابينا اتقابلوا صمت
إحساس برىء بالكبرياء
تاه جوه عينَّا جدل وعند
معنى ضم لحضنه ضد
بعدنا لما اشتقنا بعض
ولا كان معانا في الفراق
أبدًا دليل
مسافات بعيدة
اتغرّبت فيها القلوب
لونين لقرص الشمس بينهم ألف حد

شريان حياة وامتد

جوه الصخر

ينحت روح ونبض

وفوق جدار كهفى اللعين

رسمت لحد

نام شوقنا طايع مستكين

تراتيل بتوصل للسما

وصداها نور بيطل تحت

قلبين في حيز الإختناق

رغم التمنى والاشتياق

كان كل إسم حروفه رفض

و ند ياما اشتاق لند

١٩٩٩/١/٢٦

ما انتاش فى كونك
أى واحد
راح شهيد الأمنيات
لو فى لونك
ألف واحد
كان زمان اليأس مات
ما فضلش منه للزمن ده
غير أماكن فى البلاد
فيها ريحة الذكريات
ما انت يا ما ف عز صدقك
سرقوا حلمك م المنام
صحوا خوفك بين ضلوعك
طوعوه للزيف مداد
و استباحوا سنين فى عمرك فرّقوها
أرغموها بقسوة تخضع
علموها إمتى تركع من سكات
ما التقوش فى القلب نبضك غير عناد

والليالى بتجرى منك
قاصدة تهرب م المخاض
عايزة ترجع للى فات
و انت واقف
بين حدود الغربة لما للنهاية إعتياد
كان فى نفسى يتولد لك
بُعد أوضح للحقيقة
فيه بشاير للميلاد
والتقيت الشمس طالعة
يمّة تانية
و الديابة محاوطة زرعك
لجل توصل للمراد
حتى شوقك
ما احتملش يروح لأبعد

و السما لسّـاها عندك
لابسة توب الخوف حداد
النجوم الفضة فيها
لونها مايل للرماد
إيه جارى لك
اشترى لك فجر تانى
يكون جديد
إشتريه من غير أوان
يرميه بعيد
ما تطاوعش الموت فى شوفه
و اوعى تقبل يوم وقوفه
بين عقارب الساعات
خلى بالك م الميعاد
إن شطبت الماضى مرة
بكرة تاخد ع البعاد

١٩٩٩/٩/٢٧



فرس جامح

وخلى ياحتة من قلبى
على الشباك غناويكى
وخبى دموعك الغالية
على الشجرة اللى علّتها حكاويكى
وانا نعسان على حجرِك
بالف الدنيا دى بقلبك وبعنيكى
وبارجع لك وانا تعبان
تزيحى الهم عن صدرى
وتملى بالرضا قلبى
تقوم الساقية من بدرى
وتروى غيطك العطشان
تميل ع الدار
شواشى نخلك البردان
تقيدى النار
تسوى خبيزك الخمران
وترمى الحُب للكتاكيت

يعدى نهار
وانا حاسس بأنى غريب
مابين أهلى
ومحتاج لك
وجيت طاير
أطل عليكى م الباب اللى فاتحاه لى
على الآخر
بيسبقنى الحنين ليكىّ
وانا خجلان ومتحاصر
بألف سؤال على وشك
- يا حيلى ليه كده اتأخرت
ونص الليل بيتاخر
وطول الوقت باتحامل على نفسى
واقول فاكر ومانسيتشى
زمن قلقان على سريرك ما بينامشى

وورق و اقلام ماجفتشى
وخفت اكتب
تغيب أكتر ماترجعشى
واشوف حيرتك
ياست الناس
ولا اقدرشى فى ثانية انطق
واقول لك يا امه انا مسافر
واراوغ قلبى بالنسيان وأتظاهر
بأنى حانام
أقوم واقلق
لحد الفجر مايشقشق
تهلى علي واستنشق معاه ريحتك
بنفسج لون صفا نفسك
لا متعوّد على عتابك ولا خصامك ولا صدك
ومتعوّد على صبرك

وانا باشكى لك الأحوال
قلعت الدنيا عز البرد ونسيتها على بابك
ليالى طوال
لبست الهم ع الجلد اللى متكرمش
من الزهقة وطولة البال
وبات عريان من الحسرة على امبارح
ومن بكرة اللى مش واضح
في أرض إديكى سوّيتها بكل حنان
طلع منه حِدا وغربان بيتواعدوا يحاربونى
يسدّوا علىّ شبّاكِك
يحاوطونى
في كل مكان وانا جواكى باتبارك
وباتشاهد على روحى
وكلى أمان

٢٠٠٠/٣/٢٦

إيه الفرق
وكل فصول الدنيا اختلفت
في المواعيد ؟
حَلّ خريف القلب شديد
بعد ما مر ربيع العمر
كأنه الطيف
وجت من بعده ليالى الصيف
بالريح والبرق
إيه الفرق ؟
لو شريان في الجسد الميت
مد الدم لمليون عرق
شيء مجهول بينادى عليّ
من شبابيك العتمة
اتسرسب جوه عينيّ
خلى البرد في قلبى اشتد

لحد ما حد الصبر نفد
كان معقول لو اقول الحق
لازم يرجع قلبى الدافى
لحضن الشرق
كان الأمر طبيعى لو اخرج
من أبواب الدنيا معايا
بريق الصدق
كان مفروض العين تحتد
لما الظلم اتحدد فرض
إمتى انا كنت باعيش ع الأرض
وحاسة سعادة
لما الدمعة بتنزل فوق الآه تتمد
وتمحى إرادة
قادرة تموّت أجمل وقت
مش بزيادة

إن عقارب ساعتى الدايرة
بعكس حياتى
صبحت عادة
بتجرى ف صمت
واما تعبت ...
طلعت كل فصول الدنيا
منى زوابع
و توب الصبر عليّ انشق
ما استغربتش ع المواعيد
و ليه الزمن الحلو بعيد
وانسَب وقت الحزن يجينى
ف ليلة عيد
مُتّ ببطىء
واستسلمت ماقلتش : لأ

١٩٩٩/٦/٢١



فرس جامح

ومين قال لك
تقول الحق
وكان حتما نظير صدقك
يقولوا لأ
مُباح قتلك
ويا صبرك
مافيش واحد هنا زيك
بيستحلى هوان أسره
ولا يملكش من أمره
يفك إيديه من الدايرة
ويلعب بالزمن وحده
يغمّ عنيه ويتباهى
بان الغيب ماهوش شايفه
يغافل دنيته حَبّة
يراهن فيه حياة صعبة
ولو مرة
حيجرى إيه ؟
يا ريت تبدأ
وقبل المهلة ماتعدى

تدوّر تانى على نفسك
وتسبق ضيّك التعبان على السكة
بيتطوّح
ويتنازل عن امبارح
عشان مايجيش عليه بكرة
وياخد فى الشقا مطرح
ماعدتش طفل وبيلعب مع طفلة
ملك وكتابة ع الرملة
وتيجى الموجة ناوية لهم
لَتسرق حلمهم منهم
على غفلة

كبرنا خلاص
بقينا اتنين مابين الناس
بنتدّارى ف ملامحهم
نخاف نفرح لَنجرحهم
حاولنا كتير نخرّجهم
من الشرايين
وما نفعشى

ولاقدرنا فى يوم ننطق ونتمّرد
تاخدنى بعيد ونتحرّر
على كيفهم
لعبنا كل أدوارنا
حفظنا حتى أدوارهم
ولو ينفع نساومهم
تكون وحدك واكون وحدى
قصيدتى تموت ماتكملشى
وياااااه !!
منهم وإيه لوننا ف قصايدهم
وقفت لوحدى اعاندهم
ضعفت انت
رميت نظرتهم الباردة ورا الأبواب
وسيبتَك فىّ ألف سؤال بيتكرر
مالهش جواب فى دنيتهم
هنتقابل انا وانت بعيد عنهم
فى بكرة
ازاى ؟

٣/٥/٢٠٠٠



فرس جامح

يا أميرة الليل جبان
من يوميه بالخوف ملان
كنت فاكرة الليل ده إيه ؟
صورة منك
خط أخضر للأمان
من بعيد يادوب يبان
لون بيحبى ع الحيطان
ياأميرة الليل جبان
قام ودق ع البيبان
يعمل إيه عصفور صغيّر بين إيديه
لما نادى ولبيّتيه ؟
طير مُسيّر
حام ورفرف بجناحين
همّه طفى نور عينيكى الطيبين
وقلب مرمر ....داس عليه
واحتمى جواه بضعفه
ليه برعشة صحيتيه ؟

وحلفتِ يومها ان نام فى حضنك
حلم واحد تقتليه
جوه قمقم السنين
كان في نفسه
تدخليه ؟
يا اااه !
هو فين وانت فين ؟!
دنيته كات حاجة تانية
مالك انت بس بيه ؟
تطلعى له
فوق نخيله تهزى فيه
تنزلى له
م السما تملى له نيله
تدخلى له
جوه صحرا ف قلب ليله
تشرقى له
تغربى له

ترجعي وبالأمر تانى
غصب عنى
تشتكى له شوقى ليه
بس حاسبى ياحبيبتى
الامتحان ده أرض صعبة
جبال وتيه
ليل في ليل
تقدرى في العتمة دىّ تنوريه ؟
تفتحي له باب موارب للنهار
تزرعى أرض المغارب بالعمار
ساقيتك بتدور وتسقى
تحصدى في الشوك وتشقى بالحياة
لاااه !
كبّرى حلمك شوية
رجّعى ف عمره العقارب
والطريق خليه معاه
يمتلك شمسه وهواه

واللى فات من عمرك إبقى
اسرقيه من ركن قلبه
روّحيه للذكريات
هِمّى طيرى
وسيبى همك فوق جزيرة
يموت وراه
سبّحى وفكى الضفيرة
ياصغيرة
وافرحى م القلب ليلة
هاتى شكلى الأولانى
مشتاقاه
باقي لسة ايام كتيرة بتناديه
وان نويتى تعيشى حرة يا أميرة
قولى لا
وانسى لحظة
ازاى وقعتى من سماكى
وحبّتيه

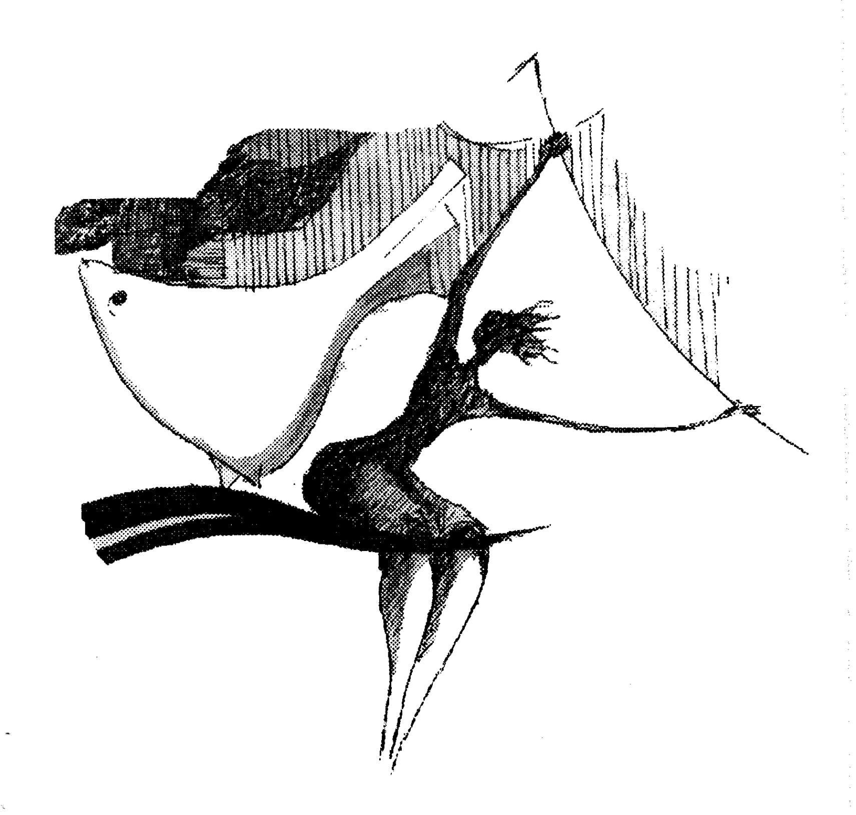
٢٠٠٠/١/٨

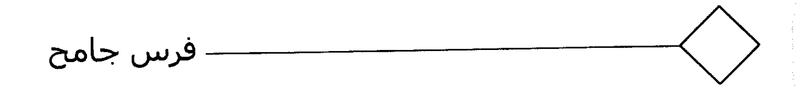
صوتك شجى
لكن حزين
ولإمتى خايف تبتدى
واصل لفين ؟
خوفك يادوب كان خطوتين
وهينتهى
جواك باشوف
أخر حدود المملكة
أكبر كتير
من عمر حلو بينقضى
جوه العيون المليانين
حب وحنين
قل لى انت مين م المسجونيين
بين الحروف ؟
شاعر بايه ؟
كل القصايد كات وشوش متلونين
فى العتمة خوف

مافهاش مساحة ضوء
تكون أبيض نقى
ولا لون يدلّ ان القلوب
فيها الغبي وفيها السوي
مهما حتبعد كل مادا و تختفى
لساك عنيد وبتشتهى
فجرك يقوم من رقدته بين النجوم
متشوّقين طلة هلالك
رؤيتك بين السنين
جواك كتير
فيه ناس تساوى وناس فى قلبك ماتساويش
من لون دموعك دمعتين
إسود بلون الشقيانين فوق السطور
واخضر بيحبى ف أرض بور
خطوة لمافيش جوه الضلام
جاهل تمام طعم الحياة
حتقول لمين ؟

مستنّى حبّةْ كدابين يرموا السلام ؟
متشوّقين لحظةْ سكاتك لو تدوم
مغرور بايه ؟
فوق عرشك المليان هموم
فيك شىء غريب مابينقريش
ونصَدّقه
فيك حلم غامض لو نشوفه
حنعشقه
فيك مستحيل مابينتهيش
لو تبدأه ترجع صبى
له قلب طير
عارف حدوده وكوكبه
سيب الزمن واقف بإيد
بين القوسين
قبلك وبعدك نقطتين
ياتعيش بسيط وابيض قوى
ياتعيش حويط أو فهلوى
واوعاك تقف بين البينين

٢٠٠٠/٦/٥





فرس جامح

وأصعب حاجة
لما تشوف فى جسمك جرح
ماتحسوش
بينزف كل ليلة شىء
ماهوش منك
ماهوش فى الدم
وإيدك عاصية بتعاندك
مابتسدوش
ويتهيألك انه ف جسم تانى
غريب
ماهوش ملكك
وتنده له
يضيع حسك
ولاتملكش من أمرك
ولازفرة ألم واحدة
ودمعك فوق وشوش غيرك

بيرسم لك ملامحك

م اللى حبيته وماحبيتهوش

ويزحف سيل على قلبك

ويحفر بين ضلوعك خوف

ماتحتملوش

تسيبه يروح مكان ما يروح

وتكتم فى العروق غيظك

وتتجمّد أحاسيسك

وتتبرأ من اللى كان

وجاى فيه ناس مايتفهموش

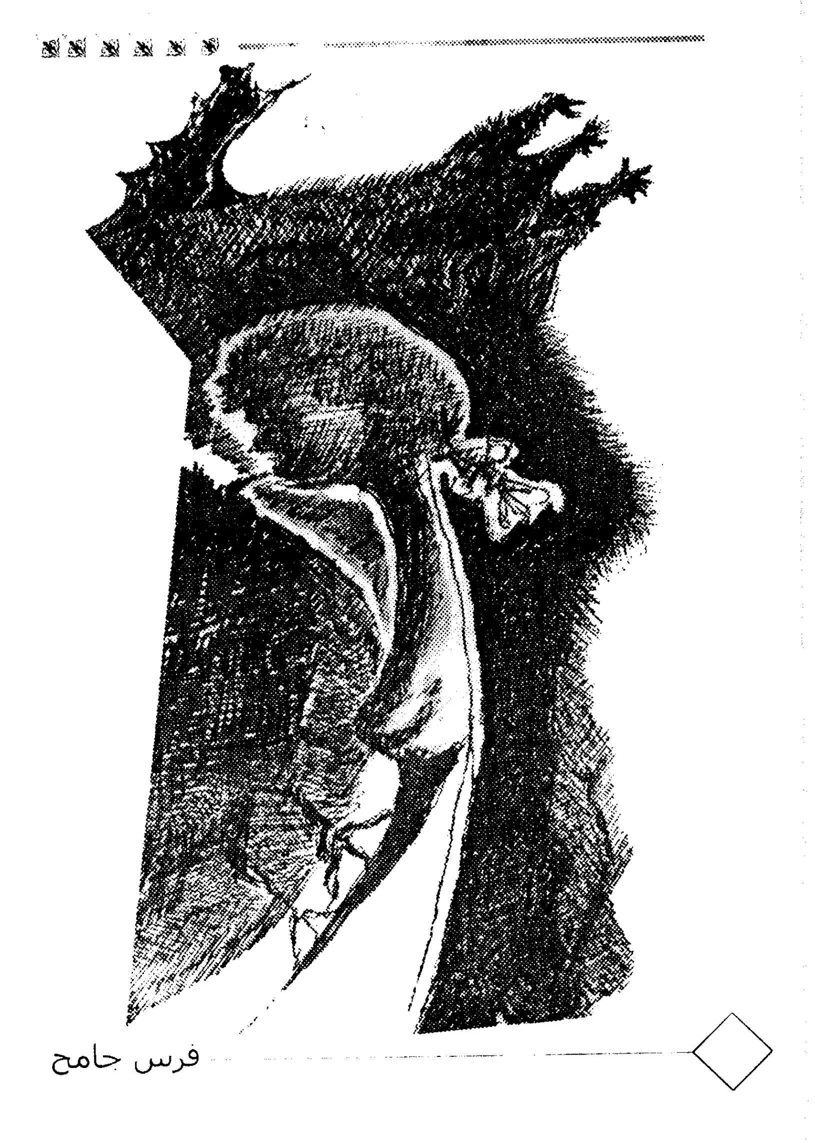
وأصعب من ده لو حسيت

مكان كان ليك

بقى فى ثانية ماهوش ملكك

رهان مكتوب عليه تخسر
مكان تانى يساع همك
ولايهمك
مادام مات اللى كان بيحس
ويتألم
فصدقنى
هتتعلم
ساعتها تعيش بشكل جديد

٢٠٠٠/٧/٧



فرس جامح

ويحصل قد مايحصل

وكله كلام ...... مايحصلشى

وتعمل قد ماتعمل

لكل الناس ماتذكرشى

فتستاهل مايجرى عليك

يومين تزعق وماتخافشى

لناس تزعل .... وناس تمشى

وناس توصل لحد لسانك المسنون

وتتسلسل

تقف ....تسمع وتتفرج على الأراجوز

تقول إيه اللى راح يفضل

سوى حسك

تشوف فوق وشك الهادى

ملامح غربة بتزلزل سبع تركان

ماتتهزش ولا تقولشى

عن الزمن اللى جاى يجرى

من الماضى سنين أطول

مع الحرمان

وكان مُذهل ياصاحبى

تنام وتتعوّد على النسيان

ونترحّم على صورتك

ويملا مكانك الفاضى

شريط إسود وفرد حمام

سابوك ترحل مع الألوان

لقوك طالع من البرواز

بتتنطط فى كل مكان

عينيك تلمع كما البركان

وعمرك نهر متعكر

مافيهش أمان

وقلبك طير بيستنظر

جناح اخضر يشيل همك

يريّح جسمك المنهك

وتستحمل وتكتم فى الألم وحدك

تشوف بعينيك

فتستاهل ما يجرى عليك

تشوف بعينيك

قلوب تقسَى وتستأسد

على سيرتك

يساع قلبك جميع الخلق

و تتراضى مع خصمك
بحبة شاى عسل صافى
ولقمة عيش من اللى زمان
بقت دلوقتى كان ياماكان
تاكلها وتحمد الرحمن
على إنك صحيت إنسان
كما امبارح
كما أول
ويحصل قد ما يحصل
تقول : بكرة هتتعدل

٢٠٠٠/٧/٢٥

ومد إيديك على الآخر
وهات العمر لو سافر
دا انا اللى مِنْتهى سنينَك
وانا اللى بين صوابعينَك
قلم داير على كيفك
بيرسمنى دواير حب ع الِطاير
قصاد عينك
فحاذر ...... قلبى مش لعبة
ولاحبةُ كلام باير
يعايرك بيه عدوِّينك
دا انا اللى جرحك المقسوم
وعاش أخرس على جبينك
عماك طاله
ولاقدرْتش أغيرَ قلبك الجاحد
وأُحواله
عملت الدنيا مرجيحةً
تطلّعنى السما السابعة
قُبال الشمس

ورَّوعنى أكون وحدى
اللى حبيتك
واكون حكمك وخصمينك
وانا المجنونة باتشعلق
فى قشَاية
واحس بوشك العابس
بيضحك مرة ويّايّا
وبيشاكس هدوئى همس
وانا مرهونة
بين كفين ميزان عمره
ماكان عادل
مضَّيع عمرى م الأوّل وللآخر
واروح على فين ؟
لافيه ميه ولا يابس
وانا فى النار
ماليش حولا و لا قوة
تخلّى دنيتى تكمل
فخُد حَبةْ رماد وارحل
ياعاشق موتى فيك خالص

٢٠٠٠/٨/١

أيوّه هناك
مستنياك بين الشجر
مستغربة لحظةْ لقاك
مع إنى واقفة من بعيد
بالعب معاك فى الرمل
وارسم دنيتى
قلبين وسهم
والف عين شقّوا الحجر
تعاكسنى نظرة من عينيك
ويجينى همسك كالنسيم
يعزف فى قلبى ع الوتر
يملا الوريد
إحساس بإنى مش بشر
حسّيتني كلمة فى السحاب
نزلت مطر
كان يومها عيد
فيه الملايكة كلها خَطّوا القدر
كتبوا الحياة دى ملكنا
ايوه هناك
لكن عينيكِ فيّا أنا

ضَیْ القمر
جوّاه بيلمع شیء جریء
أجری وورايا الحلم يجری ع الطريق
يضحك لنا
ونضحك كتير
نشتاق ...... نغير
نُشبك إيدينا ف بعضها
ننسی دموعنا وشكلها
يمنعنی صوتك وقتها
يسألنی ليه
هربانة من قلب الصوَر ؟
قلقانة من همس الشجر
أرجوكی إِنسی انی هناك
وانت هنا
وبسرعة وبُجرّة قلم
بارجع علی ندهة خُطاك
فوق الورق
أزعق ياقلبی م الألم
ليه صورتی كدّرها السفر

٢٠٠٠/٨/٨

وسِبت عينيك فى وسط الزحمة
بتدوّر على عينيا تونّسها
وإيد بتضمّ ع الفرقة
صوابع خوف وتخنقها
ويتدوّر قمر ليلنا من الزهقة
ويرمى الضوء على الرايحين وع الجايين
وفوق الاسفلت كام خطوة
بتتزاحم على الدكاكين
وتتنتور هنا وهناك
وشوش أكتر
من المعروضة في الفتارين
ونضحك ياما
ع اللى فات وفات وقته
ومش حاسه
وجاى عمال بيتكلم مع نفسه
في شارع كله مية وطين

لبنى آدمين
ماعِرْفِتشى تحب ازاى
ولا إمتى ساعات الفرحة تخلَقها
ولا الدمعة بتنزل ليه
على الضحكة وتمسَحها
ويجمعنا الطريق خايفين
زمن يرحل لناس تانية
بدون عناوين
نمد الشوف عشان نوصَل
مدى أبعد
نشوف أحلام بقى لها سنين
تنام في سكات
كلام بنرصّه في الدواوين
ونتذكر
في يوم ما الشاعر الطيب
وقف قلبه
على محطة تعب وآهات

خلص وقته
ماحسش بيه سوى قلبين
بيتقابلوا معاه في كتاب
يعدوا عليه في كل صباح
صباح الخير ياعم فؤاد
صباح الخير يا أجمل زهرتين حلوين
مابين ألوفات
يمد إيديه على الصفحة ويقلبها
يورّينا ونتصالح على كلمة
ونتواعد مانبعدشى
ونقعد ع الرصيف تحلَى حواديتنا
ما تِخلَصشى
ونص الليل
تقوم دنيتنا في الميادين
شوارع فاضية نملاها بضحكتنا
أمل وحنين

تدق الساعة نسأل كام
ونكسر حدة اللحظة بأى كلام
ونتخبّى مع الفرحة من المرواح
ورا الإشارات
ونتمنى تعطّلنا
ونتعب جرْيٍ ويا العين مع الأحلام
ننام صاحيين
عشان نحلَم بخطوتنا
في أحلى مكان يساع اثنيين
وسبت الصورة للفنان يكملها
وكنا الريشة والألوان بنرسمها
يمد إيديه لأولها
وتبعدنى الخطوط مسافات
أنادى عليك تحصّلنى
تمد إيديك توقّفنى
باحس انك بعيد أيوَه

في نفس اللحظة احس انك معايا لوحدى

بتقرب وتحضنى

حاولت اهرب كذا مرة

حاولت انت تتوه منى

وماعرفناش

لا يوم نكره

ولا قدرناش

نعيش إلا عشان بكرة

في سكة ماتخلقش عليها

غير احنا

وبعدينا مافيش إلا

وإيه يعنى !

١٩٩٩/١٢/٢٨



فرس جامح

صـدر للشاعرة :-

١-مشاعـــر إمـــــرأة ١٩٩٦

٢-كم يميل اليك قلبى ١٩٩٦

٣-اكتب عمــــــرى ١٩٩٨

مطبوعات الفجر :

١- تغريبة عبرزاق الهلالي	(دراما شعرية)	د. يسرى العزب
٢- الهاموش	(قصص)	حسن نور
٣- المبعدون	(قصص)	إدريس علي
٤- حكايات مصرية	(قصص)	د. نجدى ابراهيم
٥- الدائرة	(رواية)	د.نجدى ابراهيم
٦- شجرة مريم	(شعر بالعامية)	د.يسرى العزب
٧- تأملات في الفن والثقافة	(نقد)	د.محمد حسن عبدالله
٨- أمسيات عائلية هادئة	(قصص)	منتصر ثابت
٩- شجر الليمون	(شعر بالعامية)	خالد النشوقاتي
١٠- عصفور الحب	(شعر بالعامية)	نجاة خليل
١١- حتى لا يطول الانتظار	(قصص)	محمد نور الدين
١٢- اكتب عمرى	(شعر بالعامية	ليلى محمد علي
١٣- زائر بعد منتصف الليل	(رواية)	مديحة أبو زيد
١٤- خاطئة في الجنة	(رواية)	يحيى سليمان
١٥- النملة و الحداية	(شعر للأطفال)	عزت زايد
١٦- واحد اتنين سرجى مرجى	(شعر للأطفال)	عزت زايد
١٧- المراهن	(رواية)	سيد أمين
١٨- فيكي إيه يتحب ؟	(شعر بالعامية)	جلال الصياد